

الثلاثاء ٢٦ / آذار / ٢٠٢٤

استطلاع رأي: ٢٣% من الإسرائيليين مستعدون للهجرة لو أتحت؛ "من أسرار الدولة المقدسة": مؤرخ مناهض للصهيونية يشرح التوزيع الطبقي في إسرائيل واتجاهات الهجرة! نيويورك تايمز: في سابقة تاريخية.. حزب الله حول مستوطنات الشمال إلى منطقة محظورة! نتنياهو ينتقد عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن؛ الرئيس الكولومبي: القصة ذاتها بين هيروشيما أمس وغزة اليوم؛ الباييس: إسرائيل تمارس عقاب القرون الوسطى ضد الفلسطينيين ويجب محاسبة نتنياهو؛ بي بي سي: زعيمة استيطان إسرائيلية تقول إن كل الأماكن على شاطئ غزة محجوزة وآخر يتحدث عن تل أبيب جديدة فيها؛ ميديابارت: في غزة.. شبح جرائم الحرب التي ارتكبتها فرنسيون! نتنياهو يهدد الوزراء: لا حكومة دون إقرار مشروع قانون الحريديم! "مصر تخطط لحرب ضد إسرائيل".. تقرير إسرائيلي يحذر من تعاظم قوة الجيش المصري! غالاوي: رأيت بأم عيني "قابضة الأرواح" تتوعد الروس قبل هجوم "كروكوس"؛ الهجوم الإرهابي في موسكو: تنظيم الدولة الإسلامية و/أو أوكرانيا و/أو الأنغولوساكسون؟ ماذا وراء تورم عضلات ماكرون المفاجئ؛ الهند تستعد لدور الوسيط بين روسيا وأوكرانيا! محلل سياسي يُقوّم احتمالات نشوب حرب جديدة بين أرمينيا وأذربيجان! الإيكونوميست: تحالف روسيا والصين وإيران يهدد بالتحول إلى كابوس للغرب؛ "بريكس" تعتمد نظام دفع غير مرتبط بالدولار.. فما هو..!!

الموضوع الرئيس: استطلاع رأي: ٢٣% من الإسرائيليين مستعدون للهجرة لو أتحت... "من أسرار الدولة المقدسة".. مؤرخ مناهض للصهيونية يشرح التوزيع الطبقي في إسرائيل واتجاهات الهجرة..!!

رغم أن الخلافات اللفظية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تدور حول مواضيع تكتيكية فحسب لا إستراتيجية، يظهر استطلاع رأي واسع أن ٦٠% من الإسرائيليين يرون أن دعم الرئيس الأمريكي لهم قد تراجع، وأن الولايات المتحدة هي الحليفة الأهم لهم، لكنهم منقسمون حول إدارة الخلافات معها، وحول مقدار الاهتمام بمواقفها، وذلك حسب استطلاع لمعهد دراسات الشعب اليهودي؛



وحول سؤال التفاؤل والهجرة، يكشف الاستطلاع عن تراجع كبير في منسوب التفاؤل الإسرائيلي: فيما قال ٧٤% من الإسرائيليين، في تشرين ثاني، إنهم متفائلون حيال مستقبل إسرائيل، يرى ٥٦% منهم فقط، اليوم، أنهم متفائلون حيال مستقبل إسرائيل. وعلى خلفية المعطى المذكور يقول ٢٣% من الإسرائيليين إنهم كانوا سيهاجرون لو أتيحت فرصة عملية لذلك. وتؤيد أغلبية ٨٠% من الإسرائيليين مهاجمة إسرائيل لحزب الله ولبنان بقوة، لكن ٤١% يرون بضرورة فعل ذلك فقط بعد انتهاء الحرب على غزة، تحاشياً لإدارة حرب في جبهتين. ويرى ٧٩% من الإسرائيليين أنه لا توجد أي فرصة لاتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني في المنظور القريب، نقلت القدس العربي.

وفي السياق، أكد المؤرخ والكاتب الإسرائيلي الروسي المناهض للصهيونية أرتيوم كيربيتشنيوك، أن هناك حركة هجرة عكسية من إسرائيل، **مبينا أن العيش في إسرائيل لم يعد يطاق**. وفي مقابلة مع قناة روسيا اليوم، لفت كيربيتشنيوك إلى أن "معظم النخب السياسية من الاتحاد السوفيتي السابق الذين جاءوا إلى إسرائيل في ستينات وسبعينات القرن الماضي كانوا يمينيين متطرفين حتى أن الإسرائيليين أحجموا عن التعامل معهم مما دفع الوافدين الجدد إلى الاتصال بجماعات اليمين المتطرف مثل حركة هاغانا وغيرها".

وأوضح أنه "بذلك تحددت التوجهات السياسية للوافدين في تسعينيات القرن الماضي فقد تأثروا بمن سبقهم في حقبة الستينيات والسبعينيات وبينهم من تحكم بالصحافة ومختلف وسائل الإعلام. وكان من بين الوافدين من تربع على رأس الهرم السياسي في الجمهوريات السوفيتية السابقة، عدا عن أن غالبيتهم العظمى من الطبقة المتوسطة وبينهم أطباء ومهندسون وعلماء كلهم يتمتعون بثقافة وتحصيل علمي رفيع".

وأشار كيربيتشنيوك إلى أن "المفارقة تتمثل بأن معظمهم بعد وصولهم إلى إسرائيل فقدوا كل الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها في الاتحاد السوفيتي واضطروا للعمل في مهن شاقة بمجال الخدمات والتنظيف وغيرها من الأعمال التي تصنف على أنها متدنية"، **مبينا أن** "يهود الاتحاد السوفيتي (القادمون الجدد) وعددهم يفوق المليون مهاجر لعبوا دورا كبيرا في الانتخابات ورجحت أصواتهم الكفة لصالح اليمين".

وأكد أن "المجتمع الإسرائيلي مجتمع استعماري نمطي وكأي هيئة مشابهة مبنية بطريقة هرمية وقد أصبح أحفاد أول من جاء إلى إسرائيل من المهاجرين في عشرينيات القرن الماضي وتحديدًا من أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية نخبة الهرم الإسرائيلي"، لافتا إلى أن "المستوى الثاني هم المهاجرون الذين قدموا من الشرق من شمال إفريقيا والبلدان العربية والعراق وقد تعرضوا للتمييز لفترة طويلة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي ولكنهم مع الوقت حسنوا أوضاعهم



خاصة في مدن الأطراف وفي المستوطنات خارج المدن. **بعدها يأتي المهاجرون** من الاتحاد السوفيتي السابق **وتحتهم مهاجرون من إثيوبيا** **وتحت هذه الطبقات الأربع يوجد السكان الفلسطينيين الأصليون**."

وأضاف: **"كما نرى من هذه الصورة فإن المهاجرين من الاتحاد السوفيتي سابقا ليس لديهم ذلك الوضع الجيد مثل الأوروبيين.** علما بأن ٦٠% من يهود الاتحاد السوفيتي أصحاب كفاءات وخبرات مرموقة ويحملون شهادات علمية وثقافية عالية وكانوا لعبوا أدوارا كبيرة في الثقافة والسياسة والفنون. ووفقا لتقييم الخبراء الإسرائيليين فإن ٢% فقط من يهود الاتحاد السوفيتي يشغلون مواقع قيادية في الشركات والجامعات وفي غيرها من هياكل الدولة بسبب وجود حواجز لا يمكن لهم تخطيها."

وشدد كيربيتشنيوك على أن **"إسرائيل مجتمع استعماري وهو من الجهة الأخرى مجتمع شرقي فيما يتعلق بالجيش والدين وتنوع المجموعات الإثنية"**، موضحا أن **"مهاجري الاتحاد السوفيتي السابق هم جزء من هذه الإثنيات لناحية مستواها ووزنها الانتخابي.. إنهم بالدرجة الأساسية يصوتون ولكن لا يستطيعون تشكيل توجه سياسي مستقل"**.

وجزم أن **"غالبية الإسرائيليين لا يؤمنون بالأيديولوجية الصهيونية، كما أن معظم جيل التسعينيات يتحدث عن حقبة ما بعد الصهيونية، والكثير من الإسرائيليين يحاولون أن يحصلوا على جوازات سفر برتغالية وبولندية والهجرة إلى الولايات المتحدة وهولندا وهذا يهدم الوهم الصهيوني"**، مؤكدا أن **"الناس يتحنون الفرص لمغادرة هذا البلد"**.

ولفت كيربيتشنيوك إلى أن **"مصطلح الهجرة إلى إسرائيل الذي استخدمته الحركة الصهيونية يعني الطلوع أما الهجرة المعاكسة بالخروج من إسرائيل فيعني الانحدار.** وتعتبر أرقام الهجرة المعاكسة من أسرار الدولة المقدسة التي لا يجوز نشرها"، مضيفا: **"لكن نعرف الآن أنه بعد ٧ تشرين الأول غادر من مائة إلى ثلاثمائة ألف شخص** وهذه المعطيات غير مؤكدة مع أنها واقعية وقد تتضاعف في حال استمرار الحرب. كما أن نهاية الحرب ستعزز مواقع اليمين المتطرف وعندها فإن الكثيرين لن ينسجموا مع الأوضاع المتردية ويخططون جديا للهجرة. **ونلاحظ الآن أن كبريات شركات التقنية الصفيرية بدأت بإخراج أموالها من إسرائيل**"!!!!!!

أخبار عن سورية:

...

نيويورك تايمز: في سابقة تاريخية.. حزب الله حول مستوطنات الشمال إلى منطقة محظورة..!!؟



ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أنّ أكثر من ٦٠ ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون على طول الحدود الشمالية مع لبنان أمروا بإخلاء منازلهم في أوّل إخلاء جماعي للمنطقة في تاريخ إسرائيل. وقالت الصحيفة إنّ الصواريخ المضادة للدبابات التي أطلقت من لبنان، ألحقت أضراراً بعشرات منازل المستوطنين، **أما** المستوطنون الذين رفضوا الإخلاء فتجنبوا إنارة الأضواء ليلاً حتى لا يصبحوا أهدافاً مرئية. كما أشارت الصحيفة إلى أنّ **المستوطنات الشمالية أصبحت مهجورة ومحظورة فعلياً**، وأيضاً نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية تمنع الدخول إلى المستوطنات التي تقع على بعد ميل أو أكثر من الحدود.

من جانبٍ آخر، **لفتت الصحيفة** إلى أنّ المستوطنين لديهم انتقادات للحكومة الإسرائيلية حول أوامر الإخلاء، ويقول بعضهم إنّ الحكومة **"أظهرت ضعفاً ومنحت حزب الله نصراً فعلياً"**. **وحول فعالية القبة الحديدية في التصدي لصواريخ حزب الله**، قالت نيويورك تايمز إنّ القبة الحديدية لا تعترض كل القذائف والصواريخ التي يطلقها حزب الله، **وليس لدى إسرائيل استجابة فورية للأسلحة الذكية والدقيقة التي تحلق على ارتفاعٍ مُنخفض من الأرض، وتضرب الأهداف في ثوانٍ ومن دون سابق إنذار**. وأردفت الصحيفة أنّه حتى خلال أسوأ معارك الماضي، بما في ذلك حرب العام ٢٠٠٦ التي استمرت أكثر من شهر فإن إسرائيل لم تقم أبداً بإخلاء المستوطنات الحدودية بشكلٍ رسمي.

يشار إلى أنّ قلق المستوطنين الإسرائيليين في شمالي فلسطين المحتلة يتزايد بسبب العمليات العسكرية التي يُنفّذها حزب الله منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، **ونتيجة عدم وجود أي أفقٍ لا لعودتهم، ولا لحلٍ سياسي مع حزب الله**. وقد أدت عمليات المقاومة إلى إبعاد نحو ١٠٠ ألف مستوطن إسرائيلي عن مساكنهم، **الأمر الذي جعل رؤساء السلطات المحلية في الشمال، يفقدون صبرهم، مؤكدين أنّ "الوعود التي قُطعت سُجّلت على لوح تُلج"**.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

نتياهو ينتقد عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن... الرئيس الكولومبي: القصة ذاتها بين هيروشيما أمس وغزة اليوم... الباييس: إسرائيل تمارس عقاب القرون الوسطى ضد الفلسطينيين ويجب محاسبة نتياهو... بي بي سي: زعيمة استيطان إسرائيلية تقول إن كل الأماكن على شاطئ غزة محجوزة وآخر يتحدث عن تل أبيب جديدة فيها... ميديابارت: في غزة.. شبح جرائم الحرب التي ارتكبتها فرنسيون..!!

انتقد نتياهو عدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الأمن لوقف تبني مشروع قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال في بيان مساء أمس، إن الولايات المتحدة تراجع عن سياسة المنهجية في مجلس الأمن منذ بداية الحرب. وأفاد بأن الولايات المتحدة لم



تستخدم حق النقض (الفيتو) اليوم ضد النص الجديد الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار دون شرط إطلاق سراح المختطفين. وأكد نتنياهو على أن هذا تراجع واضح عن الموقف الأمريكي الثابت في مجلس الأمن منذ بداية الحرب. وزعم بأن هذا التراجع في الموقف الأمريكي يضر بالمجهود الحربي وبالجهود الرامية إلى إطلاق سراح الرهائن، لأنه يعطي حماس الأمل في أن الضغوط الدولية سوف تسمح لها بقبول وقف إطلاق النار من دون إطلاق سراح الرهائن. هذا وأعلن مكتب نتنياهو أن الأخير **قرر عدم إرسال وفد رفيع المستوى إلى واشنطن لبحث عملية عسكرية إسرائيلية مزعومة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.**

وكان مجلس الأمن الدولي قد تبني مساء الاثنين **أول قرار له من أجل وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.** ولم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد القرار وامتنعت عن التصويت بعدما عطلت محاولات سابقة لإصدار قرار عبر اللجوء الى حق النقض (الفيتو)، ليكون أول قرار لوقف إطلاق النار يعتمده المجلس بعد أربع إخفاقات سابقة. ويدعو مشروع القرار أيضا إلى "إزالة كل العوائق" أمام المساعدات الإنسانية التي من دونها بات سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٢.٤ مليون نسمة معرضين لخطر المجاعة، بحسب روسيا اليوم.

وبحسب القدس العربي، رحبت حماس بقرار مجلس الأمن الداعي لوقف "فوري لإطلاق النار" في الحرب التي دمرت قطاع غزة وأوصلت سكانه إلى حافة المجاعة، واستعدادها للمضي قدما في عملية تؤدي إلى الإفراج عن المحتجزين في القطاع مقابل أسرى فلسطينيين.

وبحسب القدس العربي، شبه الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو قطاع غزة بمدينة هيروشيما التي ألقت عليها الولايات المتحدة قنبلة ذرية إبان الحرب العالمية الثانية. وعطفا على خبر يفيد بموت فلسطينيين جوعا في غزة، علق بيترو بمنشور على منصة إكس بالقول: "عندما ألقت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على هيروشيما، مات أكثر من ٧٧ ألف شخص. اليوم، في بلد أصغر بكثير من اليابان، في فلسطين، في مدينة أصغر حتى من هيروشيما: مات أكثر من ٣٢ ألف شخص في قصف غزة. القصة ذاتها". ولفت بيترو إلى الدمار الذي لحق بغزة، متهما الدول الكبرى باستخدام القوة العسكرية المفرطة وغير الواعية من أجل فرض إرادتها على الإنسانية جمعاء. وقال بيترو: "وأخيرا، قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع وقف إطلاق النار في غزة... إذا انتهكت إسرائيل قرار وقف إطلاق النار هذا، فإنني أدعو دول العالم إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تلك الدولة".

وعلقت افتتاحية الخليج الإماراتية، بأن امتناع الولايات المتحدة عن استخدام «الفيتو» في مجلس الأمن ضد قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، شكّل تحولا نوعياً في الموقف الأمريكي، بعد أن استخدمت «الفيتو»



أربع مرات خلال الأشهر الخمسة السابقة، ما شجع إسرائيل على المضي في حرب الإبادة التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وتابعت الصحيفة: الموقف الأمريكي الجديد ليس تعبيراً عن خلافات في وجهات النظر بينها وبين إسرائيل فقط، بل هو يعبر عن خلافات أساسية حول المصالح الأمريكية الاستراتيجية في المنطقة.

وتابعت الخليج: من الواضح أن إسرائيل في رفضها تنفيذ القرار، إنما تعلن تحديها مجدداً للعالم عامة وللولايات المتحدة خاصة، ومن الواضح أن ننتياهو لا يعير كبير اهتمام للموقف الأمريكي، رغم الآثار السلبية لموقفه على العلاقات الأمريكية الإسرائيلية. وأردفت الصحيفة: صحيح أن هناك أزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، لكنها لا تمس العلاقات الاستراتيجية بينهما. إنها أزمة حول الأسلوب والطريقة التي تدير بها إسرائيل حرب الإبادة في قطاع غزة، وليس حول أهدافها بإنهاء المقاومة ونزع سلاحها وتحقيق الأمن لإسرائيل؛ بمعنى أن الإدارة الأمريكية تريد إنقاذ إسرائيل من حرب لا أفق لها، ومن تداعيات قد لا تستطيع إسرائيل تحمل نتائجها، حيث تغرق أكثر فأكثر في وحل غزة من دون أن تحقق أيّاً من أهدافها حتى الآن سوى القتل والتدمير. قرار مجلس الأمن يحتاج إلى أسنان لتنفيذه، وإلا سيبقى حبراً على ورق.

وكتب البروفيسور ايتان غلبوع في صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس، إن إسرائيل متعلقة تماماً بالولايات المتحدة، وتحوم في الجو تهديدات وقف أو إبطاء تزويد الذخيرة والعتاد العسكري. لكن ننتياهو لا يهتم إلا ببقائه، لذا ليس واضحاً ماذا سيفعل؛ رد ننتياهو على تحذير بلينكن بقوله إن إسرائيل ستدخل رفح، مع أو بدون دعم الولايات المتحدة. قد يكون هذا تكتيكاً يستهدف كسب نقاط في أوساط القاعدة الليكودية، لكنه استفزاز يفاقم الأزمة مع بايدن؛ بالضغط على حماس وعلى حكومة ننتياهو، تعتقد إدارة بايدن أن بإمكانها تحييد المتطرفين بضربة واحدة، سواء في أوساط الفلسطينيين أم في أوساط الإسرائيليين – الذين يعتبرون العوائق الأكبر في تحقيق الخطة الأكبر. ربما يبالغ بايدن في قوة الدبلوماسية الأمريكية لإبعاد حماس عن القطاع وحزب الله عن جنوب لبنان، لكن لعله من المجدي إعطاؤه الفرصة خصوصاً مع غياب بدائل أخرى.

واعتبرت صحيفة الباييس الإسبانية، في افتتاحيتها أمس، أن إسرائيل تمارس العقاب الجماعي على شاكلة القرون الوسطى ضد الفلسطينيين، وطالبت بضرورة محاسبة المسؤولين في الكيان على هذه الجرائم. وأبرزت الصحيفة: تستخدم إسرائيل تجويع السكان المدنيين الفلسطينيين كسلاح حرب ضد حماس في غزة. وقد بدأت هذه الممارسة الوحشية وغير المقبولة بعد ساعات فقط من الهجوم الوحشي الذي شنته حماس يوم ٧ تشرين الأول؛ أمرت حكومة ننتياهو بعد ذلك ليس فقط بتعليق الإمدادات الغذائية للقطاع، بل أيضاً بقطع إمدادات المياه. بعد مرور ستة أشهر على الهجوم العسكري المدمر الذي أودى بحياة أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني، غالبيتهم العظمى من المدنيين الأبرياء،



أصبح شبح المجاعة حاضرًا بالفعل في غزة، مما أدى إلى مشاهد لا يمكن تصورها من سوء تغذية الأطفال والوضع الكارثي الذي لا يمكن تصوره وفقًا للمنظمات الدولية.

واستعرضت افتتاحية الصحيفة الأكبر في إسبانيا مأساة قطاع غزة وكيف أنه إضافة إلى القتل والقصف العشوائي للجيش الإسرائيلي، أضاف الكيان عقاب المجاعة ضد المدنيين رغم مختلف التحذيرات من المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة. وأردفت: "هذا عقاب جماعي غير مبرر باستخدام منهجية القرون الوسطى التي يتحمل نتياها المسؤولية المباشرة عنها. هناك حاجة ماسة إلى وقف فوري لإطلاق النار للسماح بتدفق كميات هائلة من المواد الغذائية لوقف المجاعة. وليس أقل إلحاحًا تفعيل الآليات القانونية اللازمة لمحاسبة السلطات الإسرائيلية المسؤولة عن هذا الوضع على قراراتها".

ونشر موقع بي بي سي تقريراً لمراسلة الشؤون الدولية أورلا غيرين، قالت فيه إن المستوطنين اليهود يوجهون اهتمامهم نحو عودة الاستيطان في غزة. وقالت الصحيفة إن دانييلا ويز (٧٨ عاماً) التي تعتبر أم الحركة الاستيطانية في إسرائيل كما تقول، أعدت قائمة بـ ٥٠٠ عائلة مستعدة حالاً للانتقال إلى غزة. وتقول: "لدي أصدقاء في تل أبيب يقولون لا تنسي أن تحتفظي لنا بقطعة قرب الساحل في غزة، لأنه ساحل جميل جداً وبرمال ذهبية". وتقول لهم إن المناطق على الساحل كلها محجوزة. وتدير ويز، منظمة متطرفة اسمها "ناتشالا" أو "الوطن" والتي تقوم منذ عقود بدعم الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وفي الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧.

وقدمت ويز لغيرين خارطة للضفة الغربية عليها نقاط زهرية. وهي نقاط منتشرة على كل الخريطة وتبتلع أراضي الفلسطينيين وحلمهم ببناء دولتهم. وهناك حوالي ٧٠٠,٠٠٠ مستوطن يعيشون في الضفة والعدد في زيادة. وتعتبر غالبية المجتمع الدولي الاستيطان على الأراضي الفلسطينية مخالفاً للقانون الدولي، وهو ما ترفضه إسرائيل.

ولا تنكر ويز التي تعيش في مستوطنة كدوميم بالضفة الغربية اتهامات التطهير العرقي. وتقوم رؤيتها لغزة الآن التي يعيش فيها ٢.٣ مليون نسمة يعانون من الجوع بسبب الحصار الإسرائيلي على أن تكون يهودية. وقالت إن "العرب الغزيين لن يبقوا في قطاع غزة.. من سيبقى؟ اليهود" ... وماذا عن الناس الذين يسكنون هناك؟ أجابت ويز: "المنطقة فارغة الآن" و"لا تحتاج للتفكير في أي مكان ستقيم فيه المستوطنة وكل ما تحتاجه هو العودة وبناء مستوطنة جديدة". وتعلق غيرين أن غزة ليست فارغة من سكانها، لكن تم تدمير معظم مبانيها في الحرب التي مضى عليها ستة أشهر، ووصفها منسق الشؤون الإنسانية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل بأنها "أكبر مقبرة مفتوحة"



في العالم. وبالنسبة للكثير من وزراء حكومة اليمين المتطرف، فغزة ناضجة الآن لعودة الاستيطان. وقابلت غيرين يهودا شيمون، الذي يقيم في كتلة استيطانية قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية. وقال إن "غزة الجديدة ستكون تل أبيب أخرى".

وذكر موقع ميديابارت الفرنسي، أن مقاطع الفيديو التي تُظهر السجناء الفلسطينيين وهم يتعرضون للإذلال العلني على أيدي الجنود الإسرائيليين، أو يُجردون من ملابسهم، أو يركعون معصوبي الأعين، أو يصطفون على الجدران، **لم تعد نادرة منذ بدء العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة.** وهناك أيضا العديد من مزاعم التعذيب ضد هؤلاء السجناء؛ لكن الفيديو الذي يُظهر أسيراً مصاباً في الظهر، والذي انتشر على نطاق واسع في الأيام الأخيرة على شبكات التواصل الاجتماعي، **فريد من نوعه؛ لأنه ربما تم تصويره على يد مواطن فرنسي يقاتل في صفوف الجيش الإسرائيلي.** وتحديث وسائل إعلام فرنسية عن أن هناك أكثر من ٤ آلاف من مزدوجي الجنسية الفرنسية-الإسرائيلية يقاتلون في صفوف الجيش الإسرائيلي؛

وإذا كانت السلطة التنفيذية الفرنسية تبدو محرجة حيال موضوع هؤلاء، فربما يكون ذلك بسبب توقعها لحدوث الفضائح، لأنه بالنسبة للمراقبين اليقظين للحرب على غزة، ليس هناك شك تقريبا في أن الشعب الفرنسي متورط في جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية في القطاع الفلسطيني. ويتابع ميديابارت أن العديد من الأعمال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في غزة يمكن اعتبارها جرائم بموجب القانون الدولي، كما يوضح المحامي والمدعي العام الدولي السابق يوهان صوفي، ويمكن اعتبار الجنود الذين يشاركون في هذه العمليات متواطئين، حتى لو كان دورهم غير مباشر فقط.

نتنياهوو يهدد الوزراء: لا حكومة دون إقرار مشروع قانون الحريديم..!!؟

بعث نتنياهو برسالة إلى الوزراء في حزبه، الليكود، مفادها أنه لن يتخلى عن مشروع قانون الحريديم المثير للجدل، بحسب هيئة الإذاعة العامة كان، التي أفادت بأن نتنياهو أبلغهم بأنه بدون القانون لن تكون هناك حكومة، مشيرة إلى أنه مع اقتراب الموعد النهائي لتقديم تشريع جديد، قال وزير الحرب يوآف غالانت إنه لن يدعم الخطوط العريضة التي وضعها نتنياهو لمشروع قانون الحريديم، وانتقد زملاءه أعضاء الائتلاف لرفضهم أن يكونوا "مرنين" بشأن مسألة الإعفاءات الشاملة من الجيش الإسرائيلي للمجتمع الأرثوذكسي المتطرف. وبعد ساعات، هدد زعيم الوحدة الوطنية بيني غانتس، بالخروج من الائتلاف إذا تمت الموافقة على التشريع المثير للجدل.

أخبار ومواضيع متنوعة:

"مصر تخطط لحرب ضد إسرائيل" .. تقرير إسرائيلي يحذر من تعاظم قوة الجيش المصري..!!؟



حذر تقرير إسرائيلي، أعده **المقدم المتقاعد بالجيش الإسرائيلي، إيلي ديكال، والمتخصص في أنظمة البنية التحتية في الدول العربية، من تعاظم القوة العسكرية الكبيرة للجيش المصري في سيناء.** ونشر ديكال التقرير الذي جاء تحت عنوان: **مفهوم السلام مع مصر.. ما لم يتم التطرق إليه،** في موقع **nziv** الإخباري الإسرائيلي؛ وبحسب ديكال فقد بدأ في البحث والتحقيق من هذا الأمر منذ ست سنوات، وقد توصل لنتيجة خطيرة وهي أنه منذ عام ٢٠١٤ يقوم الجيش المصري بتوسيع البنية التحتية العسكرية بشكل كبير في سيناء.

وتابع: "إن الظواهر المثيرة للقلق المتمثلة في التعزيز الكبير للجيش المصري لقواته والبناء المكثف للبنية التحتية العسكرية، وخاصة في سيناء وعلى جبهتي القناة، لا تهم الجمهور في إسرائيل، بما في ذلك كبار المحاربين العسكريين الذين تحدثت معهم في معاهد البحوث الأكاديمية والمعلقون والصحفيون ومنهم صحافيون الشؤون العسكرية **الذين يغذيهم النظام الأمني الإسرائيلي بهذا المفهوم وهو:** مصر، بعد أن تلقت من إسرائيل آخر حبة من أرض سيناء، ليس لديها مصلحة في الإضرار بإسرائيل، بل على العكس من ذلك: العلاقات العدائية (التي تسمى باللغة المغسولة "السلام البارد") تتصاعد، ومصر تحافظ على تعاون أمني مع إسرائيل، وهو الآن ممنوع نشره".

وانتقد الجنرال الإسرائيلي القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل في تعاملها مع مصر على أنها دولة صديقة وليست عدو، مؤكدا أن مصر تشكل خطراً أمنياً على إسرائيل، وأن إسرائيل في حاجة إلى توجيه الموارد العسكرية للحماية من **الخطر المصري.** كما **حذر ديكال،** من تكرار حرب السادس من أكتوبر والفشل الاستخباراتي الإسرائيلي بتوقع الهجوم المصري المباغت على إسرائيل. وزعم ديكال أن مصر لا تتوقف عن تسليح سيناء، كما أنها تستعد باستمرار لنوع من الحرب المستقبلية ضد إسرائيل. واختتم تقريره قائلاً: "حتى لو كانت تقييماتي لنوايا مصر الحربية خاطئة بشكل أساسي، وكان الرئيس السيسي يفكر بشكل جيد في إسرائيل فحسب، **فحتى في ذلك الوقت يبدو لي أن افتقار الجيش الإسرائيلي إلى الاستعداد لمواجهة عسكرية محتملة مع مصر يرقى إلى مستوى الإهمال الإجرامي.**"

غالاوي: رأيت بأم عيني "قابضة الأرواح" تتوعد الروس قبل هجوم "كروكوس" ... الهجوم الإرهابي في موسكو: تنظيم الدولة الإسلامية و/أو أوكرانيا و/أو الأنغلوساكسون..!!؟!

أعلن النائب البريطاني جورج غالاوي، إدراكه تلقائياً كذب واشنطن ولندن وغيرهما ما إن حاولوا إقناعه بسرعة بأن تنظيم "داعش" يقف وراء هجوم "كروكوس" الإرهابي في ضواحي موسكو. وأشار غالاوي في حديث مصور له إنه اكتشف هذا الكذب حقاً. ولفت إلى الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما إلى بريطانيا قبل أيام، وقال إن أحداً لم يفسر هذه



الزيارة غير المعلنة لأوباما ولقائه سياسيين ومسؤولين أمنيين بريطانيين في داوونينغ ستريت قبل ٣ أيام فقط من ارتكاب هذه الجريمة الإرهابية في روسيا.

وأضاف: "بالبحث أكثر، اكتشفت أن فيكتوريا نولاند، "قابضة الأرواح، ملاك الموت هذه، التي إذا اقتربت منك، يمكنك التأكد من أن الحرب الأهلية قادمة إلى بلدك. لقد رأيتها بأعينها وهي تتوعد الروس بعدة مفاجآت غير سارة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة". وتابع غالوي: "لقد قمت بالمزيد من التحقيقات واكتشفت أن المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض جون كيربي قد أعلن أنه تم تحذير المواطنين الأمريكيين بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة، بما في ذلك مراكز التسوق والمسارح في موسكو العظمى، أعظم مدينة في أوروبا، عاصمة أكبر دولة في العالم". واختتم غالوي بالقول: "الآن لدي ٤ أدلة تقودني إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة، وحلفاءها في حلف الناتو ودميتهم العميلة، دولة أوكرانيا المجذومة المبتورة، مسؤولون في الواقع عن هذه المذبحة"، نقلت روسيا اليوم.

ولفت ألكسندر نازاروف في تحليل في روسيا اليوم، إلى أنّ هناك الكثير من "المصادفات" في الوضع المحيط بهذا الهجوم الإرهابي، حيث لا داعي للبحث عن تفسيرات معقدة لها، حينما توجد تفسيرات بسيطة؛ في ٧ آذار الجاري، أصدرت السفارة الأمريكية لدى موسكو تحذيرا لرعاياها المواطنين الأمريكيين بشأن احتمال وقوع هجمة إرهابية ضد "تجمعات كبيرة من الناس في موسكو، بما في ذلك الحفلات الموسيقية"؛ بعد الهجوم الإرهابي، أعلنت وسائل الإعلام الأنغلو ساسونية على الفور بسرعة أكبر من المعتاد أن الهجوم الإرهابي نفذه الفرع الأفغاني لتنظيم "الدولة الإسلامية"، والذي لم يسبق له القيام بأي أعمال ضد روسيا... ولم تكن إدانة الهجوم الإرهابي، وإلقاء اللوم على تنظيم "الدولة الإسلامية"، سوى تمويه مصمم لإخفاء الوضع الحقيقي للأمر.

ومع ذلك، لن أتفاجأ إذا ما تم استخدام تنظيم "الدولة الإسلامية" بالفعل لتنظيم هجوم إرهابي، لأنه من المعروف أن تنظيم القاعدة تم إنشاؤه بواسطة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وأن تنظيم "الدولة الإسلامية" تم تسليحه ودعمه من قبل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية كعدو للحكومة السورية. وكل من أوكرانيا وتنظيم "الدولة الإسلامية" أداتان متساويتان في يد واشنطن، ومشاركة أحدهما لا تستبعد مشاركة الآخر؛ ويمكن، حال الرغبة، أن نرى في هذا الهجوم الإرهابي جانباً من جوانب الصراع من أجل آسيا الوسطى. فاستخدام منفذين من الطاجيك، من شأنه أن يثير موجة من المشاعر المعادية للطاجيك بين الروس، ما سيرتد من خلال السلطات الروسية، ويعقد علاقات روسيا مع دول آسيا الوسطى؛ إلا أن الجناة هم القضية الأقل أهمية عندما يتعلق الأمر بإرهاب الدولة.



وأضاف نازاروف: هنا، بطبيعة الحال، لا يسع المرء إلا أن يتذكر قصف خط أنابيب "السييل الشمالي" وجسر القرم وهي أعمال إرهابية نفذها الأنغلو ساكسونيون مباشرة، حتى باستخدام أراض أوكرانية في الهجوم على جسر القرم؛ لقد اختارت الولايات المتحدة وبريطانيا الإرهاب كأحد الأساليب الرئيسية لمحاربة روسيا منذ اليوم الأول للحرب في أوكرانيا؛ وبإمكاننا القول إن دولتين في العالم، بريطانيا وأوكرانيا، تنطلقان من مبدأ ضرورة استغلال كل الفرص لإلحاق أكبر ضرر بروسيا قدر المستطاع. ومع ذلك، فهناك تفسير عقلائي واضح:

صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريل بودانوف، أكثر من مرة بأن هدفه هو "نقل الحرب إلى الأراضي الروسية". وبما أن أدوات الاستخبارات العسكرية محدودة، لذلك فمن غير المستغرب أن تكون أساليب بودانوف إرهابية في الغالب: قتل الصحفيين والشخصيات العامة الوطنية الروسية، والإضرار بالأمن العام... وقد اعترف بودانوف علانية بتورطه في جرائم القتل ومحاولة قتل الوطنيين الروس المشهورين... وتعد حقيقة أن المجتمع الروسي يتأثر بالحد الأدنى من الحرب، ويعيش حياة شبه عادية، أحد إنجازات بوتين الرئيسية في الحرب. لهذا أصبح تدمير السلام العام في روسيا، وإثارة غضب المواطنين العاديين بسبب "عجز السلطات عن حمايتهم"، المهمة الرئيسية الحالية لكيف ولندن وواشنطن؛ ولهذا السبب زود الغرب أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى، والتي يقصف بها الآن المناطق السكنية في بيلغورود وغيرها من المدن الحدودية الروسية. ومع ذلك، فإن هذا لا يعطي التأثير المطلوب، وهناك حاجة إلى مستوى أعلى من الخوف.

لذلك تحديداً يصبح الهجوم الإرهابي الرهيب في موسكو مفيداً وضرورياً لكيف ولندن وواشنطن. وإذا حكمنا من خلال مستوى تنسيق الهجوم الإرهابي، فقد تم التخطيط له من قبل محترفين، كما هو الحال في الهجمات الأخرى ضد روسيا. لا زلنا لا نعرف التفاصيل بعد، لكنني أعتقد أن الخيار الأكثر ترجيحاً هو بأوامر أمريكية (وربما بريطانية أيضاً)، وأوكرانيا هي الجهة المنظمة، ربما بمشاركة تنظيم "الدولة الإسلامية". وختم نازاروف: ربما تعيش أوكرانيا أشهرها الأخيرة، فيما يتجه الغرب نحو تصعيد للتطرف في أساليب صراعه. ونية ماكرون إرسال قوات إلى أوكرانيا، وهذا الهجوم الإرهابي لهما أسباب مشتركة. وسوف يستخدم الغرب كل أدواته، من تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى أوكرانيا، وإذا لم ينجح في هذا، فلن يتبقى أي خيار آخر أمام الغرب سوى الصدام المباشر مع روسيا..!!

ماذا وراء تورّم عضلات ماكرون المفاجئ... الهند تستعد لدور الوسيط بين روسيا وأوكرانيا..!!

كتب آدم بلورايت في شبكة CNN الأمريكية: شكك معظم الناس بصحة صور الملاكمة بالأبيض والأسود للرئيس ماكرون. فماذا وراء انتفاخ العضلات المصطنع؟ فقد تساءل بعض الناس



على وسائل التواصل الاجتماعي عما إذا كانت تلك الصور، التي تظهر ماكرون بعضلات بارزة مرتدياً قفازات الملاكمة، قد تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي أم نتيجة الفوتوشوب الإبداعي. **لكن الصور كانت من المصور الشخصي للرئيس. وتابع الكاتب:** بدأ مصنع الميمات على وسائل التواصل الاجتماعي في العمل. وتم الاستهزاء بماكرون على أنه بوباي، البحار الخارق الذي يأكل السبانخ. وتمت مقارنته بـ "الثور الهائج" جيك لاموتا، كما تم العثور على صور أقل إرضاءً لذراعيه ووضعها بمقارنة مع العضلات المصطنعة مع تعليق: "صورة ملفك الشخصي مقابل الحياة الحقيقية". **لكن الصور تثير أسئلة أكبر بكثير. لماذا فعل هذا؟ ولماذا الآن؟**

وأوضح الكاتب أن الجزء الأول من الإجابة هو أن الرجل البالغ من العمر ٤٦ عاماً كان دائماً ماهراً في جعل نفسه محور المحادثة. منذ خطواته الأولى إلى عالم السياسة في عام ٢٠١٤، عرف الرجل الذي يطلق على نفسه اسم "المخرب" كيفية تسخير قوة الاستفزاز. والسياسيون لا يخشون شيئاً أكثر من الشعور بعدم الأهمية؛ لقد كان ماكرون دائماً رياضياً أيضاً. لقد ولت أيامه الكروية منذ فترة طويلة ولا يجد سوى القليل من الوقت لممارسة رياضة التنس المفضلة لديه، لكنه يمارس الملاكمة في صالة الألعاب الرياضية في القصر الرئاسي منذ فوزه بالسلطة في عام ٢٠١٧، وفي بعض الأحيان يتخذ مساعدين أو حراساً شخصيين كشركاء في السجال.

إن تحفيز الفرنسيين هو أحد "قضايا الوطنية" الحالية قبل دورة الألعاب الأولمبية في باريس هذا العام. وفي كانون الثاني، نشر مقطع فيديو على الإنترنت، وهو يرتدي قفازات الملاكمة على كتفه، ويحث الفرنسيين على ممارسة التمارين الرياضية لمدة ٣٠ دقيقة يوميا. **لكن الصور قالت شيئاً أكبر؛ كان ماكرون في هذه الصور منفعلاً، مستعداً للقتال، وهو يصر على أسنانه. وفي كل مكان ينظر إليه في الوقت الحاضر يرى معارك، معظمها يفلت منه. وربما يكون الرئيس "الصخري" في حالة جيدة من الناحية البدنية، لكنه محصور سياسياً ودبلوماسياً في الزاوية.**

وأضاف المحلل: لقد تورطت فترة ولايته الثانية والتي فاز بها قبل عامين بأقل قدر من الشعبية، كما شهدت البلاد أسوأ الاحتجاجات منذ عقود. ورغم كل الإهانات ضد حزب الزعيمة اليمينية المتطرفة **مارين لوبان** المناهض للهجرة في الأشهر الأخيرة، إلا أن استطلاعات الرأي لا تزال تزداد سوءاً؛ يسير حزب لوبان على الطريق الصحيح للفوز بانتخابات البرلمان الأوروبي في حزيران مرة أخرى، مع احتمال فوزه بهامش ١٠ نقاط. **ولم يعد أي معلق جدي يستبعد فكرة خلافها لماكرون في عام ٢٠٢٧.** ووفقاً لبعض التقديرات، تعد هي وتلميذها جوردان باردبلا البالغ من العمر ٢٨ عاماً، ثاني وثالث أكثر السياسيين شعبية في البلاد؛



أما الاقتصاد الفرنسي فهو أيضا في حالة انحدار، مما يهدد بانهيار المالية العامة. واجتمع ماكرون مع كبار الوزراء والحلفاء لتناول العشاء هذا الأسبوع، وحثهم على تناول بوفيه للمأكولات البحرية لإيجاد سبل لخفض الإنفاق؛ **ويلوح في الأفق أعداء أكبر في الشرق والغرب.** **وخلص العديد من المراقبين إلى أن صور الملاكمة المبتذلة كانت بمثابة رسالة إلى لاعب الجودو الحائز على الحزام الأسود في الكرملين، الرئيس بوتين، الذي يتقن أيضا ركوب الخيل عاري الصدر أو الصيد بالرمح.** ويتمتع ماكرون بالكثير من النماذج السابقة في هذا المجال أيضًا، حيث نشر ذات مرة مقطع فيديو لنفسه أثناء إنزاله على غواصة نووية بطائرة هليكوبتر؛ فبعد أن أمضى أشهراً في محاولة تجنب الحرب في أوكرانيا، وكان يوبخ دول أوروبا الشرقية ويصفها بأنها "دعاة حرب"، **تحول ماكرون فجأة إلى صقر دفاعي بارز في الأشهر الأخيرة.**

وفي أواخر شباط، **رفض ماكرون استبعاد إرسال قوات إلى أوكرانيا، الأمر الذي أرسل موجة من الصدمة عبر العواصم الأوروبية.** وفي الوقت نفسه، **كان المستشار الألماني أولاف شولتس-** الذي يُعد بمثابة كيس اللكم السياسي في الداخل والذي يثير ضعفه المتصور حفيظة ماكرون- **يرفض تسليم صواريخ بعيدة المدى إلى كييف؛ ومثله كمثل القادة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، يستعد ماكرون أيضًا لعودة دونالد ترامب المحتملة إلى البيت الأبيض؛**

وخلص الرئيس الفرنسي إلى أن القوة كانت اللغة الوحيدة التي يفهمها نظيره الأمريكي الضخم خلال فترة ولايته الأولى في البيت الأبيض. وكانت المصافحات بين الرجلين أشبه بمباريات المصارعة، حيث قام ماكرون ذات مرة بالضغط على مفاصل أصابع ترامب بقوة حتى تحولت إلى اللون الأبيض؛ **وبحكم مزاجه، يرغب ماكرون أن يكون في المقدمة.** **وقد يبدو وكأنه في وضع حرج، مع تصاعد المشاكل في باريس وكييف وواشنطن، لكنه يريدنا أن نعرف أنه سيواصل التآرجح!!..**

ولفت فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أن **دلهي تحاور موسكو وكييف، فهل تستطيع التقريب بين الطرفين؟** فقد تحدث رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، هاتفياً مع الرئيسين بوتين وزيلينسكي. وفي كلتا الحالتين، كان الأمر يتعلق بحل الصراع الأوكراني. كما ستجري مناقشة هذا الموضوع خلال زيارة وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا إلى نيودلهي الأسبوع المقبل. **وعلق مدير مركز منطقة المحيط الهندي بمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أليكسي كوبريانوف، بالقول:**

"لا أظن أن الهند ستعمل كصانع سلام رئيس. ومع ذلك الهند في وضع جيد يسمح لها بالدعوة إلى وقف الأعمال القتالية. **هذا يؤكد مكانتها كقوة عالمية.** ولكن من أجل صنع السلام، من الضروري أولاً أن يتفق الطرفان على ذلك؛ وثانياً، أن يتفقا على الشروط. **ومن غير المرجح أن تكون الهند قادرة على**



المساعدة هنا. فلن يتمكن مودي من ممارسة الضغوط على روسيا أو أوكرانيا حتى يقدم أي من الطرفين تنازلات. أما فيما يتعلق بنية كييف عقد مؤتمر في سويسرا، فإن خططها لإعادة جميع الأراضي لا تقوى على الوقوف، لأنها تتطلب موافقة روسيا. ومع ذلك، فمن المستبعد أن تتجاهل الهند هذا الاجتماع. على الأرجح، سترسل ممثلاً إلى هناك للاستماع إلى المناقشة. الهند مهمة بالمشاركة، في جميع الصيغ، دون التزامات كبيرة، لتعزيز مكانتها على الساحة العالمية. من ناحية أخرى، فإن لا مصلحة للهنود على الإطلاق بالتناحر مع روسيا أو أي جهة أخرى. الهند، لن تنضم إلى أي خطة عمل تنطوي على الضغط على روسيا أو فرض عقوبات عليها".

محلل سياسي يقوّم احتمالات نشوب حرب جديدة بين أرمينيا وأذربيجان..!!؟

تساءل تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية: **هل سيؤدي توقيع اتفاق سلام بين باكو ويريفان إلى سلام نهائي؟** إذ ستبدأ يريفان وباكو ترسيم الحدود بين البلدين. صرح بذلك رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، خلال لقاء مع سكان إحدى القرى الحدودية؛ وعشية ذلك، أصدر المكتب الصحفي الحكومي رسالة من رئيس الوزراء تحذر من نية باكو بدء حرب "في نهاية هذا الأسبوع" إذا لم تتوصل يريفان إلى تسوية معها؛ من الجدير بالذكر أن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف قال، في ١٤ آذار، إن البلدين لم يسبق أن كانا قريبين من السلام كما هما اليوم.

وسئل المحلل السياسي ألكسندر إسكندريان، ما سبب تصريح باشينيان؟ فأجاب: هذا عنصر من عناصر السياسة الداخلية؛ اليوم، هناك عملية جارية، ونتيجة لذلك ستقوم النخب والمسؤولون في يريفان بنقل جزء من الأراضي التي تسيطر عليها البلاد في منطقة تافوش إلى أذربيجان. **تصريح علييف، سياسي أيضاً،** ويرتبط بزيارة الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ إلى البلاد. هذا اشتغال في مجالات واتجاهات مختلفة. يجري الإدلاء ببعض التصريحات مع الأخذ في الاعتبار المستهلك المحلي؛ والبعض الآخر، للغرب؛ وغيرها، لروسيا؛ وما إلى ذلك.

وسئل إسكندريان: هل هناك حل لهذا الصراع نظرياً؟ فأجاب: الكلمة الأساسية هنا هي "نظرياً". في تاريخ البشرية، لم تكن هناك صراعات لم يتم حلها على الإطلاق. لكن اليوم لا أرى مثل هذه الفرصة لأرمينيا وأذربيجان. والحقيقة هي أن باكو تحاول تعظيم نتائج النصر العسكري، بكسب أكثر ما يمكن كسبه. وفي هذه الحالة، لا تحتاج باكو إلى السلام بقدر ما تحتاج إلى أرمينيا ضعيفة.

الإيكونوميست: تحالف روسيا والصين وإيران يهدد بالتحول إلى كابوس للغرب... "بريكس" تعتمد نظام دفع غير مرتبط بالدولار.. فما هو..!!؟



أفادت مجلة الإيكونوميست البريطانية بأن التحالف بين روسيا والصين وإيران، يهدد بالتحول إلى كابوس للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. وقالت المجلة: "الدول الثلاث أعضاء في ذات الأندية الدولية، مثل مجموعة بريكس، والتجارة الثنائية بينها أخذة في النمو، ويجري وضع خطط لإنشاء كتل معفاة من الرسوم الجمركية، وأنظمة دفع جديدة وطرق تجارية تتجاوز المناطق التي يسيطر عليها الغرب، وهذا يهدد بالتحول إلى كابوس لأمريكا وحلفائها". وأشارت إلى أن ضغط العقوبات الغربية أدى إلى توحيد الدول الثلاث في مواجهة عدو مشترك، ودعم فكرة عالم متعدد الأقطاب، "حيث لن يكون من المقدر لأمريكا أن تحكم بعد الآن". وأوضحت الإيكونوميست، أن "المحور المناهض للغرب المزدهر، سيسمح للدول بتجاوز العقوبات، والانتصار في الحروب، وجذب لاعبين آخرين إلى جانبه".

في السياق، وبحسب وكالة نوفوستي، تتجه مجموعة بريكس إلى توسيع المدفوعات غير المرتبطة بالدولار، حيث تسعى دول المجموعة للابتعاد عن منظومة المراسلات المصرفية "سويفت"، التي تسيطر عليها الولايات المتحدة. وتتضمن خطط المجموعة، التي تضم روسيا والصين والبرازيل وجنوب إفريقيا والهند والسعودية والإمارات ومصر وإثيوبيا، إنشاء نظام دفع دولي "بريكس باي" BRICS Pay يستند على تقنية "بلوك تشين" blockchain، أي على أساس أصول رقمية. وسيكون من الممكن تجاوز العقوبات والعراقيل الغربية بفضل هذه الآلية اللامركزية، التي ستتضمن عملات متعددة، وستساهم الآلية في تعزيز النفوذ الاقتصادي لمجموعة بريكس وتسريع ظهور عملة فوق وطنية، الأمر الذي يعد بمثابة تهديد مباشر لمكانة العملة الأمريكية.

ومن الأهداف الرئيسية لدول مجموعة بريكس الابتعاد عن الدولار واستخدام العملات الوطنية في التعاملات التجارية. وتجدر الإشارة إلى أن ٩٥% من المعاملات التجارية بين روسيا والصين تتم بالروبل واليوان. ويقول رئيس مركز أبحاث بريكس في معهد بحوث التنمية بجامعة فودان الصينية، شين يي، إن "كل ذلك يعزز القدرة على التسديد ويقوي الثبات الاقتصادي تجاه الغموض وعدم اليقين والصدمات الخارجية".

وتتمحور فكرة الآلية حول إنشاء منصة خاصة على أساس العملات الرقمية في دول مجموعة بريكس لتنفيذ التسويات المالية، الأمر الذي سيكسر احتكار نظام "سويفت" الغربي للعمليات المالية حول العالم، وقبل أيام كشف مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف عن نية دول بريكس إنشاء نظام دفع يعتمد على تكنولوجيا العملات الرقمية. وفي ظل استخدام الولايات المتحدة للدولار كأداة في العقوبات ووصول الدين العام الأمريكي إلى مستوى فلكي، تعمل دول في العالم وعلى رأسها دول مجموعة بريكس على زيادة استخدام العملات الوطنية في التجارة الدولية.



تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.

